



الجمعية العمومية — الدورة الثانية والأربعون

اللجنة التنفيذية

البند رقم ٢٢: المسائل الأخرى الرفيعة المستوى المتعلقة بالسياسات والتي ستنظر فيها اللجنة التنفيذية

ازدواجية المعايير داخل مجلس الإيكاو

(ورقة مقدمة من جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية)

الموجز التنفيذي تكشف هذه الورقة وبالتفصيل ازدواجية المعايير داخل مجلس الإيكاو وتطلب اتخاذ التدابير الاحترازية. الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى القيام بما يلي: أ) النظر فيما جاء في هذه الورقة؛ ب) إجراء تحقيق كامل في وقائع الجلسات التي عقدها المجلس فيما يتعلق بجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية خلال الفترة من ٢٠٢٢ إلى ٢٠٢٥، بما في ذلك الجلسة الثالثة عشرة من الدورة ٢٣٤؛ ت) اتخاذ التدابير اللازمة لمنع ازدواجية المعايير داخل مجلس الإيكاو.	
الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط هذه الورقة بالهدف الاستراتيجي: "ضمان السلامة والأمن لكل رحلة جوية".
الآثار المالية:	لا تنشأ عن هذه الورقة أي آثار مالية.
المراجع:	ورقة العمل C-WP/15688 موجز القرارات C-DEC 234/13 اتفاقية الطيران المدني الدولي (Doc 7300) قرارات الجمعية العمومية السارية المفعول (Doc 10184)

١- المقدمة

١-١ بالنظر إلى أن تسلسل الطائرات المسيّرة العسكرية التابعة لجمهورية كوريا إلى المجال الجوي السيادي لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، ووصولها إلى قلب مدينة بيونغ يانغ، في وقت متأخر من الليل في شهر أكتوبر ٢٠٢٤، وإلقاء منشورات بالقرب من مسار الاقتراب فوق مطار بيونغ يانغ الدولي، يشكل انتهاكاً للمواد ١ و ٣ و ٨ من الاتفاقية والأحكام ذات الصلة بهذه المسألة الواردة في الملحق الثاني، فقد طلبت جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وبشدة من المجلس أن يرفع تقريراً عن هذا الموضوع إلى الجمعية العمومية في دورتها الثانية والأربعين وأن يعيد النظر في عضوية جمهورية كوريا في المجلس وذلك في الدورة ٢٣٤ للمجلس في ٢٠٢٥/٤/١.

٢-١ ومع ذلك، تم استبعاد مخاوف جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية خلال الجلسة بزعم أن الطائرات المسيّرة العسكرية لا تتدرج في نطاق الاتفاقية، وأنه لا توجد أدلة كافية على أن الطائرة المسيّرة المعنية قد تسببت في تقويض السلامة الجوية، وأنها مسألة سياسية. على النقيض من ذلك، فقد اعتُمد قرار لإبلاغ الجمعية العمومية للإيكو خلال الدورة الثانية والأربعين بما يسمى "التداخل مع الإشارات اللاسلكية المستخدمة في النظام العالمي للملاحة بالأقمار الصناعية من جانب جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية"، وفقاً لمزاعم جمهورية كوريا.

٢- تحليل الوضع

١-٢ عند تطبيق المنطق نفسه، فسيتمكن الوصول إلى استنتاج مفاده أن اختبارات إطلاق الصواريخ هي اختبارات عسكرية، ولا يوجد دليل على وقوع إصابات أو أضرار أو تهديد للطيران المدني، والأهم من ذلك أنها مسألة سياسية تتعلق بإجراءات الدفاع عن النفس رداً على المناورات العدائية التي تقوم بها الولايات المتحدة واليابان وجمهورية كوريا ضد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.

٢-٢ وبما أن المجلس رفض قبول مخاوف جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بشأن تسلسل الطائرات المسيّرة من جانب جمهورية كوريا، فإن مثل هذا التحيز والمعايير المزدوجة يضران بشكل واضح بقيادة وصورة مجلس الإيكو الذي يقرر مستقبل الطيران المدني الدولي.

٣-٢ أما "التداخل مع الإشارات اللاسلكية المستخدمة في النظام العالمي للملاحة بالأقمار الصناعية من جانب جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية" الذي تزعمه جمهورية كوريا فهو مؤامرة واستفزاز قائم على شائعات أحادية الجانب وغير علمية اختلقها أصحابها ولم يعترف بها الطرف الآخر أبداً. فهي ادعاءات بعيدة عن الواقع دأبت جمهورية كوريا على توجيهها لتشويه صورة جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية على الساحة الدولية، في حين أنه من المعقول اعتبار أن الأسباب وراء التداخل المذكور والمسؤولية الرئيسية عنه تُعزى إلى التدريبات الحربية المشتركة المستمرة بين الولايات المتحدة وجمهورية كوريا والتي تؤدي إلى تفاقم التوتر المستمر في شبه الجزيرة الكورية، ومؤخراً أيضاً من قبل أعضاء حلف شمال الأطلسي الذين يشاركون بنشاط في مثل تلك الأنشطة العسكرية.

٤-٢ والمجلس بصدد اتخاذ قرارات لرفع مشروع قرار أحادي الجانب إلى الدورة الثانية والأربعين للجمعية العمومية استناداً إلى ادعاءات جمهورية كوريا فقط، وهي ادعاءات لم يعترف بها الطرف الآخر قط ولم يتم إثباتها علمياً من الطرفين. فإذا تم التهاون بشأن تطبيق معايير مزدوجة قائمة على تحيزات سياسية من هذا القبيل، فقد يشكل ذلك سابقة تفتح الباب أمام تكرار وقائع مشابهة لتلك التي حدثت في شبه الجزيرة الكورية في مناطق ودول أخرى، مما ينتهك مصالحها.